المتهم أضاف امرأة خليجية إلى ملفه على أنها ابنته

«التمييز» تغلق ملف أغرب قضية تزوير للجنسية: حبس مواطن 7 سنوات وتغريمه 58 ألف دينار

| كتب أحمد لازم |

أسدلت محكمة التمييز، برئاسة المستشار عبدالله جاسم العبدالله، الستار على أغرب قضايا تزوير الجنسية الكويتية، بحبس مواطن 7 سنوات وتغريمه 58 ألف دينار، لإضافته بالتزوير امرأة خليجية لملف جنسيته، باعتبارها ابنته، وهي التي تزوجت وتجنست مرتين الأولى بالثامنة والثانية بانتسابها للأب الكويتي بالتزوير. كما قضت المحكمة بحبس المزوّرة وزوجها وطليقها 7 سنوات غيابياً لهروبهم خارج البلاد.

وأسندت النيابة العامة للمتهم أنه طلب إضافة المتهمة إلى ملف جنسيته بتاريخ 14/11/1995، بأن أملى على الموظفين العموميين المكلفين بكتابة تلك المحررات بيانات كاذبة، موهماً أنها بيانات صحيحة، وهي أن المتهمة ابنته خلافاً للحقيقة، فتمت الجريمة بناءً على ذلك الاتفاق، وتلك المساعدة، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات

واستولى بغير حق على المبالغ المصروفة له كرواتب من إحدى الجهات بصفته موظفاً عاماً بإجمالي مبلغ 322580 ديناراً، والرواتب المصروفة له من جهة أخرى بصفته موظفاً عاماً بإجمالي مبلغ 26800 دينار، ومعاشات من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بإجمالي مبلغ 16479 ديناراً، وصرفت له تلك المبالغ بمناسبة إضافته للمتهمة «ابنته» عن طريق التدليس، باستعمال طرق احتيالية من شأنها الإيهام بوجود واقعة غير حقيقة بأن قدم لتلك الجهات المستندات المزوّرة، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

واشترك بالاستيلاء على المبالغ المصروفة للمتهمة كرواتب من وزارة الشؤون الاجتماعية بصفتها مواطنة كويتية من فئة المعاقين ومن فئة المطلقات، فوقعت تلك الجرائم بناء على ذلك الاتفاق، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

كما وجهت له تهمة الإدلاء ببيانات غير صحيحة إلى الجهة الإدارية المختصة بتحقيق الجنسية الكويتية «الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر» مع علمه بعدم صحتها بغرض إثبات الجنسية الكويتية للمتهمة.

وأسندت النيابة للمتهمة أنها اشتركت بطريق الاتفاق والمساعدة مع موظف عام «حسن النية» بارتكاب تزوير في محررات رسمية، بقصد استعمالها على نحو يوهم بمطابقتها للحقيقة، وهي قيامها بتجديد البطاقة المدنية، والتي تفيد جميعاً على خلاف الحقيقة نسبتها للمتهم، وكان ذلك بجعل وقائع مزوّرة في صورة وقائع صحيحة مع علمها بتزويرها.

كما أسندت إليها أنها استعملت المحررات المزورة محل الاتهام وهي عالمة بتزويرها، بأن قدمتها أمام الهيئة العامة للمعلومات المدنية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبنك الائتمان والإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر ووزارة العدل، محتجة بتلك المحررات أمام الجهات سالفة البيان على النحو المبين بالتحقيقات. واستولت بغير حق على مبلغ وقدره 109926 ديناراً، والمملوك لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكان ذلك كله بطريق التدليس باستعمال طرق احتيالية من شأنها الإيهام بوجود واقعة غير حقيقية بأن قدمت تلك الجهات المستندات المزورة شهادة إثبات الجنسية والبطاقة المدنية، والتي تفيد جميعاً بأنها كويتية الجنسية، ما حمل تلك الجهة على صرف المبالغ المذكورة.

وأسندت المتهم «زوج المتهمة» انه اشترك معها والمتهم الأول في ارتكاب تزوير بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة، وهو شهادة الجنسية وملف الجنسية الكويتي، وذلك باتفاقه مع المتهم الثاني بإضافة زوجته بملف جنسيته على أنها ابنته، لحصولها على كل مميزات الجنسية الكويتية.

> المزوّرة تزوجت وتجنّست مرتين بالثامنة وبانتسابها للأب الكويتي بالتزوير

> حبس المزوّرة وزوجها وطليقها 7 سنوات غيابياً لهروبهم من البلاد

---

22 مخالفة في حملة مفاجئة نفذتها «التجارة» بالتعاون مع 3 جهات

تلاعب بأوزان الوجبات في... «المباركية»

| كتب عمر العلاس |

خلصت حملة تفتيشية مفاجئة نفذتها وزارة التجارة والصناعة، مساء أول من أمس الأربعاء، بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والتغذية، وبلدية الكويت، ووزارة الداخلية، على محلات سوق المباركية، إلى كشف حالات تلاعب بأوزان السلع الغذائية وسوء تخزين، ما أسفر عن تحرير 22 مخالفة.

وتأتي الحملة في إطار الجهود الحكومية الحثيثة لضمان سلامة الغذاء، وتنظيم الأسواق، وحماية حقوق المستهلكين، حيث تم رصد خلال الجولة، مخالفات تجارية في عدد من المطاعم، أبرزها عدم استخدام الميزان في تقديم وجبات «المواعين»، بالرغم من وجود قرار رسمي يُلزم جميع المنشآت الغذائية باستخدام الموازين لبيع الأطعمة بالوزن، حفاظاً على حقوق المستهلكين وضمان العدالة في التسعير.

وفي هذا السياق، قال مدير إدارة الرقابة التجارية وحماية المستهلك في وزارة التجارة فيصل الأنصاري، إنه «خلال الجولة التفتيشية الميدانية، بالتعاون مع جهات رقابية عدة، استهدفنا التأكد من التزام المنشآت الغذائية في سوق المباركية بالضوابط والقوانين المعمول بها. وخلال الجولة، تبين لنا أن عدداً من المطاعم لا يستخدم الموازين لوزن الوجبات، وهو ما يشكّل مخالفة صريحة للقرار الوزاري المنظم».

وأضاف الأنصاري: «تم اكتشاف حالات نقص في أوزان الوجبات المقدمة، مقارنة بما يُدفع من قبل الزبائن. وعلى الفور، قمنا بتحرير محاضر ضبط واتخاذ الإجراءات القانونية بحق تلك المنشآت، والتي ستُحال إلى النيابة التجارية لاتخاذ اللازم».

التدقيق على تراخيص المحال (تصوير سعود سالم)

مخالفات صحية

ولم تقتصر الحملة على المخالفات التجارية فحسب، بل شملت أيضاً الجانب الصحي وسلامة الغذاء داخل المنشآت، حيث تم رصد مخالفات تتعلق بسوء التخزين، وترك البضائع مكشوفة في خارج المحلات، ما يعرضها للتلوث ويفاقم مخاطر السلامة الغذائية.

وقال نائب مدير الهيئة العامة للغذاء والتغذية لشؤون الرقابة والتفتيش الدكتور سعود الجلال، إن «الحملة التي نفذناها في سوق المباركية جاءت ضمن سلسلة من الجولات المفاجئة التي نقوم بها بالتعاون مع وزارة التجارة وبلدية الكويت ووزارة الداخلية، في مختلف المناطق. وخلال الجولة رصدنا بعض المخالفات في عدد من المنشآت».

وأضاف الجلال «تم رصد 22 مخالفة متنوعة خلال الجولة، شملت تدني مستوى النظافة العامة، والتدخين داخل المنشآت، وترك البضائع خارج المحل بطريقة غير لائقة، بالإضافة إلى عدم توافر الشهادات الصحية للعاملين. كما تم ضبط منشأة غذائية تم افتتاحها دون الحصول على التراخيص اللازمة، وتم على إثر ذلك إغلاق المحل المخالف واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه».

وأكد أن «الجولات التفتيشية المفاجئة مستمرة دون توقف، وتشمل جميع محافظات البلاد، وذلك في إطار خطة وطنية شاملة للرقابة والتفتيش الميداني، يتم تنفيذها بالتنسيق الكامل مع الجهات المعنية. ونعمل بشكل يومي لضمان التزام المنشآت الغذائية والتجارية بالاشتراطات واللوائح المنظمة، فلا تهاون في قضايا الغش أو التلاعب أو الإضرار بصحة المستهلك».

احتفلت بمرور 50 عاماً من الدعم المتواصل للتنمية المستدامة عالمياً

مجموعة التنسيق العربية ساهمت بتمويل 13 ألف مشروع في 160 دولة

احتفلت مجموعة التنسيق العربية باليوبيل الذهبي، الذي يخلّد خمسة عقود من الإسهامات المؤثرة في دعم جهود التنمية المستدامة حول العالم. وقد شكّل الحفل، الذي أُقيم في واشنطن بتاريخ 15 أكتوبر 2025، فرصةً لاستعراض الإنجازات، وتبادل الخبرات والرؤى، واستشراف آفاق المستقبل. تضمّن الحفل نقاشات رفيعة المستوى، وعروضاً تقديمية نوعية، إلى جانب مواد مرئية عكست الرؤية المشتركة للمجموعة نحو عالم أكثر استدامة وازدهاراً، مستندةً في ذلك إلى قيمها الأساسية والتزامها الراسخ بالشراكة العالمية.

وجاء الاحتفال تحت شعار: «مجموعة التنسيق العربية في ذكراها الخمسين: متّحدون في التعاون والعمل الإنمائي من أجل مستقبل مستدام»، مسلطًا الضوء على مسيرة المجموعة المتميزة وتطلّعاتها نحو فتح آفاق جديدة للعمل التنموي المشترك.

وبهذه المناسبة، قال رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور محمد بن سليمان الجاسر، نيابةً عن أعضاء مجموعة التنسيق العربية، إن «هذه الذكرى الخمسون هي أكثر من مجرد علامة فارقة، إنها نقطة تحول.

ومع تطور بنية التنمية العالمية، يدعو العالم مؤسسات التنمية إلى أن تكون أكبر وأفضل وأكثر جرأة. وتعمل مجموعة التنسيق العربية على الاستجابة لهذه الدعوة. فنحن نسعى إلى صياغة رؤية مشتركة من أجل توجيه عملنا الجماعي للعقود القادمة».

وليد البحر وأعضاء المجموعة وعدد من المشاركين خلال الاحتفالية

ويأتي الاحتفال في إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات الأعضاء، مؤكدًا دور المجموعة كشريك موثوق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تشمل أولوياتها المستقبلية التكيّف مع تغيّر المناخ، والتحوّل الرقمي، ودعم النمو الشامل، والاستثمار في تنمية الموارد البشرية. وخلال الاحتفالية، تم تنظيم مائدتين مستديرتين بالتعاون مع مجموعة التنسيق العربية.

وعُقدت المائدة المستديرة الأولى بالتعاون مع الشراكة العالمية من أجل التعليم ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وتم خلالها إطلاق المرحلة الثانية من مبادرة التمويل الذكي للتعليم، وذلك ضمن فعالية المائدة المستديرة رفيعة المستوى حول مبادرة التمويل الذكي للتعليم.

أما المائدة المستديرة الثانية، فقد نُظّمت بالتعاون مع بنك التنمية للبلدان الأمريكية، وكانت فعالية رفيعة المستوى جمعت وزراء المالية من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تحت عنوان: المائدة المستديرة رفيعة المستوى: تعزيز الشراكات بين دول الخليج وأمريكا اللاتينيةومع انطلاق فصل جديد من مسيرتها، جدّدت مجموعة التنسيق العربية التزامها بمواصلة جهودها لبناء عالم أكثر استدامة ومرونة وإنصافًا للجميع.

مجموعة التنسيق

وتُعد مجموعة التنسيق العربية تحالفًا إستراتيجيًا يهدف إلى إيجاد وتقديم حلول منسَّقة وفعَّالة للتمويل التنموي. ومنذ تأسيسها في عام 1975، قدّمت المجموعة دورًا محوريًا في دعم الاقتصادات والمجتمعات من أجل مستقبل أفضل، حيث موّلت أكثر من 13 ألف مشروع تنموي في أكثر من 160 دولة حول العالم. وتعمل المجموعة على تمكين الدول النامية وإحداث أثر إيجابي مستدام. وتُعتبر مجموعة التنسيق إحدى أهم الشراكات التنموية الفعّالة على المستوى الدولي.

وتضم المجموعة 10 مؤسسات في صورة صناديق وطنية ومؤسسات عربية إقليمية متعددة الأطراف ومؤسسات دولية، وهي: صندوق أبوظبي للتنمية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وبرنامج الخليج العربي للتنمية، وصندوق النقد العربي، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وصندوق أوبك للتنمية الدولية، وصندوق قطر للتنمية، والصندوق السعودي للتنمية.

بين صرخةٍ أيقظت العالم وصفقةٍ أنسته معنى الصراخ

الكنيست... 50 عاماً بين صاعقة السادات ووسادة ترامب

| بقلم عادل يوسف الزواوي |

خمسون عاماً بين رجل أيقظ الشرق الأوسط، وآخر غطّاه بالحرير الأميركي.

في القاعة نفسها، وعلى المقاعد ذاتها، وقف رجلان يفصل بينهما نصف قرن من التاريخ: أنور السادات عام 1977 ودونالد ترامب عام 2025. اختلفت الوجوه وتبدّلت النوايا، لكن المكان بقي شاهداً على تحوّل الصاعقة إلى وسادة، والجرأة إلى صفقة.

السادات: حين اخترق العدوّ بالكلمة لا بالمدفع

حين صعد السادات منصة الكنيست، لم يكن يلقي خطاباً سياسياً تقليدياً، بل كان يُطلق صاعقة في سماءٍ عربيةٍ مثقلةٍ بالهزائم.

كلماته مزّقت جدار الخوف، ودخلت قاعة العدو باسم السلام لا الاستسلام. كان يتحدث بدماء حرب أكتوبر، وبإيمان أن الكلمة قد تُعيد الأرض كما أعادتها البندقية.

لقد جعل الكنيست ساحةً للمواجهة الفكرية، وواجه العالم منفرداً، مدركاً أن مصر لا تستطيع أن تحيا في اقتصاد حربٍ دائم، ولا أن تبقى رهينةً لهتافات الشعارات. ومنذ تلك اللحظة، تغيّر وجه المنطقة؛ فبعد عامين وُقّعت كامب ديفيد، واستُعيدت سيناء، لكن الثمن كان العزلة والرصاص.

ترامب: وسادة من حرير فوق رماد غزة

بعد خمسين عاماً، صعد دونالد ترامب المنصة نفسها، لكن روحه كانت نقيض السادات.

لم يحمل صاعقة، بل وسادة. جاء لا ليوقظ أحداً، بل ليُسكّن ضجيج الحروب، ويغطي رماد غزة بخطابٍ من حرير الدبلوماسية. تحدّث عن «نهاية الإرهاب» و«السلام الدائم»، لكنه سلام لا يوجع أحداً ولا يغيّر شيئاً.

كان خطابه مخدراً سياسياً، يطمئن المنتصر ولا يُنصف المنكسر. بدا وكأنه يُغلق الباب الذي فتحه السادات، ولكن من الجهة الخطأ.

الأول غيّر التاريخ بالكلمة، والثاني غيّب التاريخ بالكلام.

بين الجسارة والرعاية

السادات كان زعيماً يملك قراره، غامر بخروجه على الإجماع العربي وخاطب عدوه وجهاً لوجه. كان يرى أن 90 % من أوراق الحل بيد أميركا، فاختار أن يذهب إلى واشنطن عبر القدس.

أما ترامب، فكان زعيم القوة العظمى التي تمسك بخيوط اللعبة. لم يكن يعيش صراعاً، بل يديره من موقع الهيمنة، يوزّع أدوار المنتصرين والمهزومين، ويتحدث من فوق الركام عن «سلامٍ مصنوع في واشنطن».

السادات صنع حدثاً، وترامب أدار نتائجه.

اللغة: بين الشعر السياسي والصفقة التجارية

لغة السادات كانت تمسّ القلب: تحدّث عن الأمهات، عن الجنود، عن القدس التي يجب أن تكون مدينة لكل الأديان.

أما لغة ترامب فكانت براغماتية، نرجسية، باردة. لم يتحدث عن فلسطين كقضية إنسانية، بل كملف أمني قابل للإدارة.

السادات خاطب الضمير، وترامب خاطب السوق.

أثر الصاعقة ونعومة الوسادة

خطاب السادات غيّر مجرى التاريخ العربي: أعاد الأرض، وفتح باب السلام، لكنه دفع ثمن جرأته حياته وعزلة بلاده.

أما خطاب ترامب، فلم يغيّر شيئاً سوى تثبيت واقع «الصفقات» بدل «المبادئ»، والسلام كمنتج سياسي أميركي يُباع ويُشترى.

كلاهما تحدث عن السلام، لكن أحدهما قدّمه من موضع التضحية، والآخر من موضع القوة.

الأول سلام الضرورة لإنقاذ أمة، والثاني سلام الهيمنة لتزيين النفوذ.

من الصاعقة إلى الصفقة

خطاب السادات كان طلقةً في ليلٍ صامت، فتح باب التاريخ بكلمة.

أما خطاب ترامب، فكان نوماً ثقيلاً فوق رماد الشرق الأوسط، غارقاً في ترف القوة.

السادات رأى في السلام خلاصاً وكرامة، أما ترامب فرآه صفقةً وورقة نفوذ.

الأول أطلق الصرخة، والثاني باع صداها.

بين الحلم والنوم

لقد كان السادات يبحث عن طريقٍ للخروج من الحرب، بينما كان ترامب يبحث عن طريقةٍ للنوم في حضنها دون أن يتّسخ بالغبار.

السادات خاطب التاريخ بجرأة مَنْ يصنعه، وترامب خاطبه ببرود مَنْ يظن أنه يملكه.

وهكذا، يبقى التاريخ بين رجلٍ حمل صاعقةً أيقظت الشرق، وآخر حمل وسادةً غطّت خرابه.

فهل يكون منصفاً بين دم الزعيم وثراء السمسار؟

بين صرخةٍ أيقظت العالم، وصفقةٍ أنسته معنى الصراخ؟

ترامب متحدثاً في الكنيست... أكتوبر 2025

السادات متحدثاً في الكنيست... نوفمبر 1977

للسنة الثانية على التوالي

أكاديميان في «AUK» ضمن قائمة أفضل 2 بالمئة من الباحثين عالمياً

الدكتور محمد العبد

الدكتور محمد إكرام

تمكّن أستاذان أكاديميان من الجامعة الأمريكية في الكويت (AUK) من الحفاظ على مكانتهما المرموقة ضمن قائمة أفضل 2 في المئة من الباحثين على مستوى العالم لعام 2025، الصادرة عن جامعة ستانفورد بالتعاون مع دار النشر العالمية Elsevier BV.

وشمل التكريم كلاً من الدكتور محمد العبد، عميد كلية الهندسة والعلوم التطبيقية (CEAS)، والدكتور محمد إكرام، الأستاذ المساعد في قسم الهندسة الكهربائية، تقديرًا لإسهاماتهما البحثية المستمرة والمتميزة في مجاليهما الأكاديميين.

وقد تم إدراج اسم الدكتور محمد العبد للمرة السادسة ضمن التصنيف في مجال الذكاء الاصطناعي. وفي تعليق له على هذا الإنجاز، قال «إن تجديد هذا الاعتراف يمثل شهادة على الجهد والإصرار والعمل الجماعي الذي جمعني بزملائي وطلابي على مدار السنوات الماضية».

أما الدكتور محمد إكرام، فقد جدد حضوره في قائمة أفضل 2 في المئة من الباحثين عالميًا، تقديراً لإسهاماته البارزة في مجالات الهندسة الكهربائية والاتصالات. وتشمل إنجازاته أكثر من 50 براءة اختراع وبحثاً علمياً ومشاركة في مؤتمرات دولية، تتركز حول الهوائيات المتكاملة، والمصفوفات المرحلية، وتقنيات الجيلين الخامس والسادس (5G/6G)، والاتصالات عبر الأقمار الصناعية. كما يعمل كمحكّم ومحرر مشارك في عدد من المجلات العلمية المرموقة. وقال الدكتور محمد إكرام معلقًا على التكريم: «يشكّل هذا التقدير حافزًا لمواصلة المساهمة في تطوير مجالات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات.» وأضاف: «إن تصنيفي بين أبرز الباحثين عالميًا يعكس أثر أبحاثنا ويعزز روح التعاون العلمي على المستوى الدولي.»

ويؤكد هذا الإنجاز التزام الجامعة الأمريكية في الكويت المستمر بالتميّز في مجالي البحث العلمي والتعليم، من خلال دعم نخبة من أعضاء هيئة التدريس الذين تلهم إنجازاتهم الطلبة وتعزّز مكانة الكويت في الساحة العلمية العالمية.